كامل كيلاني
دمنة الملكار

دِمْنَةُ المْكَّارُ

دِمْنَةُ المْكَّارُ

تأليف
كامل كيلاني

كلمات | هنداوي

دِمْنَةُ الْمَكَّارُ

كامل كيلاني

رقم إيداع ٢٠١٢/ ١٩٢٣٩
تدمك: ٢ ١٠١ ٧١٩ ٩٧٧ ٩٧٨

كلمات عربية للترجمة والنشر
جميع الحقوق محفوظة للناشر كلمات عربية للترجمة والنشر
(شركة ذات مسئولية محدودة)

إن كلمات عربية للترجمة والنشر غير مسئولة عن آراء المؤلف وأفكاره
وإنما يعبّر الكتاب عن آراء مؤلفه
ص.ب. ٥٠، مدينة نصر ١١٧٦٨، القاهرة
جمهورية مصر العربية
تليفون: ٢٢٧٢٧٤٣١ ٢٠٢ + **فاكس:** ٢٢٧٠٦٣٥١ ٢٠٢ +
البريد الإلكتروني: kalimat@kalimat.org
الموقع الإلكتروني: http://www.kalimat.org

جميع الحقوق الخاصة بصورة وتصميم الغلاف محفوظة لشركة كلمات عربية للترجمة والنشر. جميع الحقوق الأخرى ذات الصلة بهذا العمل خاضعة للملكية العامة.

Cover Artwork and Design Copyright © 2011 Kalimat Arabia.
All other rights related to this work are in the public domain.

دِمْنَةُ الْمَكَّارُ

الثَّوْرُ فَرْحانٌ.
الثَّوْرُ شَبْعانٌ.
الثَّوْرُ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ.
الثَّوْرُ غَنَّى لَمَّا شَبِعَ.
أَسَدُ الْغابَةِ سَمِعَ صَوْتَ الثَّوْرِ.
الْأَسَدُ قالَ: «هَذا صَوْتٌ غَرِيبٌ!»

الْأَسَدُ قالَ لِوَزِيرِهِ الثَّعْلَبِ: «هَلْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ؟»
الثَّعْلَبُ «دِمْنَةُ» قالَ: «سَمِعْتُهُ. هَذا صَوْتُ شَتْرَبَةَ.»
الْأَسَدُ قالَ: «يا تُرَى، مَنْ شَتْرَبَةُ؟»
دِمْنَةُ قالَ: «ثَوْرٌ حَضَرَ إِلَى الْغابَةِ.»
الْأَسَدُ قالَ: «أُحِبُّ أَنْ أَراهُ يا دِمْنَةُ.»
دِمْنَةُ قالَ: «سَأُحْضِرُهُ عِنْدَكَ حالاً.»

الثَّوْرُ شَتْرَبَةُ كانَ يُغَنِّي وَيَقُولُ:

أَنا وَجَدْتُ فِي الْغابَةِ طَعامِي وَشَرابِي.
أَنا غَنَّيْتُ لَمَّا شَبِعْتُ وارْتَوَيْتُ.
كُنْتُ جَوْعانَ، أَصْبَحْتُ شَبْعانَ.
كُنْتُ عَطْشانَ، أَصْبَحْتُ رَيَّانَ.
أَحْمَدُكَ — يارَبِّ — عَلَى ما أَعْطَيْتَ.

«دِمْنَةُ» قالَ لِلثَّوْرِ: «أُسامَةُ يَطْلُبُ حُضُورَكَ.»
الْثَوْرُ قالَ: «يَا تُرَى، مَنْ أُسامَةُ.»
«دِمْنَةُ» قالَ: «أُسامَةُ أَسَدُ الْغابَةِ.»
الثَّوْرُ قالَ: «لِماذا يَطْلُبُ حُضُورِي؟»
«دِمْنَةُ» قالَ: «أَنْتَ جِئْتَ الْغابَةَ، وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَيْهِ.»
الثَّوْرُ قالَ: «لا مانِعَ مِنَ الذَّهابِ إِلَيْهِ.»

الثَّوْرُ قابَلَ الْأَسَدَ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِ.
الْأَسَدُ عَرَفَ أَنَّ الثَّوْرَ قَلْبُهُ طَيِّبٌ.
الثَّوْرُ اطْمَأَنَّ لِلْأَسَدِ، وانْبَسَطَ مِنْهُ.
أَصْبَحَ الْأَسَدُ والثَّوْرُ صَدِيقَيْنِ.
الْأَسَدُ اخْتارَ الثَّوْرَ وَزِيرًا لَهُ.
الثَّوْرُ عاشَ مَعَ الْأَسَدِ فِي أَمانِ الله.

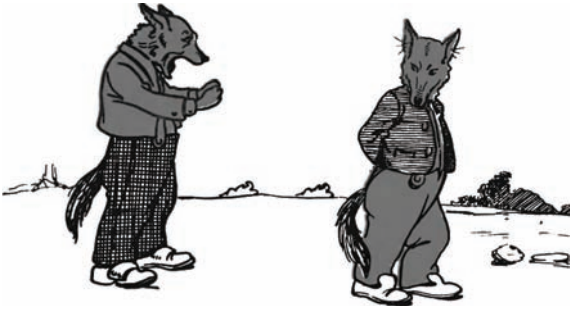

«كَلِيلَةُ» قالَ لِأَخِيهِ «دِمْنَةَ»: «أَنْتَ زَعْلانٌ؟»
«دِمْنَةُ» قالَ: «الْأَسَدُ أَصْبَحَ يُفَضِّلُ الثَّوْرَ عَلَيَّ.»
«كَلِيلَةُ» قالَ: «وَماذا تَنْوِي أَنْ تَفْعَلَ؟»

«دِمْنَةُ» قالَ: «أُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَسَدِ وَالثَّوْرِ.»
«كَلِيلَةُ» قالَ: «اسْمَعْ نَصِيحَتِي، لا تُفْسِدْ بَيْنَ الصَّدِيقَيْنِ.»
«دِمْنَةُ» قالَ: «تَرْضَى لِي تَفْضِيلَ الثَّوْرِ عَلَيَّ؟»

«أُسامَةُ» سَأَلَ «دِمْنَةَ»: «لِماذا أَنْتَ حَزِينٌ؟»
«دِمْنَة» قالَ: «أَنا عَرَفْتُ أَنَّ الثَّوْرَ خائِنٌ.»
«الْأَسَدُ» قالَ: «كَيْفَ عَرَفْتَ هَذا يا دِمْنَةُ؟»
«دِمْنَة» قالَ: «يُرِيدُ أَن يَكُونَ سُلْطانَ الْغابَةِ.»
«أُسامَةُ» قالَ: «لا بُدَّ مِنْ قَتْلِ الثَّوْرِ شَتْرَبَةَ.»
«دِمْنَة» قالَ: «هَذا جَزاءُ الْخائِنِ الْغَدَّارِ.»

دِمْنَةُ تَظاهَرَ أَمامَ الثَّوْرِ بِأَنَّهُ مُتَضايِقٌ.
الثَّوْرُ سَأَلَ «دِمْنَةَ»: «ماذا يُضايِقُكَ يا دِمْنَةُ؟»
«دِمْنَة» قالَ: «الْأَسَدُ يُرِيدُ أَن يَتَعَشَّى بِكَ.»
الثَّوْرُ قالَ: «أَهْرُبُ حالاً، وَأَنْجُو بِنَفْسِي.»
«دِمْنَة» قالَ: «أَنْتَ أَكْبَرُ مِنَ الْأَسَدِ، أَنْتَ أَقْوَى مِنْهُ.»
الثَّوْرُ قالَ: «أَنا لِي قَرْنانِ شَدِيدانِ، أَنْطَحُهُ بِهِما.»

الثَّوْرُ «شَتْرَبَةُ» شافَ الْأَسَدَ «أُسامَةَ» غَضْبانَ.
«شَتْرَبَةُ» صَدَّقَ أَنَّ الْأَسَدَ يَسْتَعِدُّ لِقَتْلِهِ.
الْأَسَدُ شافَ «شَتْرَبَةَ» يَبِصُّ لَهُ بِغَيْظٍ.
الْأَسَدُ صَدَّقَ أَنَّ الثَّوْرَ غَدَرَ بِهِ.
الثَّوْرُ أَرادَ أَنْ يَنْطَحَ الْأَسَدَ بِقَرْنَيْهِ.
الْأَسَدُ هَجَمَ عَلَى الثَّوْرِ وَقَتَلَهُ.

«كَلِيلَةُ» قالَ لِأَخِيهِ «دِمْنَةَ»: «أَنْتَ سَبَبُ قَتْلِ الثَّوْرِ.»
«دِمْنَةُ» قالَ: «فَعَلْتُ ذَلِكَ، لِأَكُونَ الْمُفَضَّلَ عِنْدَ الْأَسَدِ.»
«كَلِيلَةُ» قالَ: «الثَّوْرُ بَرِيءٌ، وَأَنْتَ مُسِيءٌ.»
«دِمْنَةُ» قالَ: «لا أَجِدُ غَيْرَكَ يَعْلَمُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ.»
«كَلِيلَةُ» قالَ: «رَبُّنا يَعْلَمُ خِداعكَ لِلْأَسَدِ وَلِلثَّوْرِ.»
«دِمْنَةُ» قالَ: «يَا لَيْتَنِي سَمِعْتُ نَصِيحَتَكَ يا أَخِي.»

الثَّعْلَبانِ الْأَخَوانِ، كانا يَتَحَدَّثانِ.
النَّمِرُ كانَ خارِجَ الْحُجْرَةِ يَسْمَعُ ما يَقُولانِ.
الثَّعْلَبانِ لَمْ يَرَيا النَّمِرَ، وَهُما يَتَكَلَّمانِ.
النَّمِرُ عَرَفَ الْحَقِيقَةَ الَّتِي كَتَمَها الثَّعْلَبانِ.
الثَّعْلَبانِ حَسِبا الْحَقيقَةَ فِي طَيِّ الْكِتْمانِ.
النَّمِرُ سَيُخْبِرُ الْأَسَدَ بِما قالَهُ الْأَخَوانِ.

النَّمرُ نَقَلَ إِلَى الْأَسَدَةِ «أُمِّ» أُسامَةَ «ما سَمِعَ.»
الْأَسَدَةُ: أُمُّ «أُسامَةَ» أَخْبَرَتْ وَلَدَها بِما سَمِعَتْ.
الْأَسَدُ والْأَسَدَةُ تَعَجَّبا مِمَّا سَمِعاهُ.
الْأَسَدَةُ قالَتْ لِابْنِها: «أَنْتَ قَتَلْتَ الثَّوْرَ الْبَريء.»
الْأَسَدُ قالَ: «لا بُدَّ مِنْ عِقابِ الثَّعْلَبِ الْمُسِيء.»
النِّمرُ قالَ: «دِمْنَةُ خَدَعَك، وَغَدَرَ بِصاحِبِكَ.»

الْأَسَدُ قالَ لِلثَّعْلَبِ: «أَنْتَ خَدَعْتَنِي يا دِمْنَةُ.»
الثَّعْلَبُ قالَ: «مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ هَذا يا أُسامَةُ؟»
الْأَسَدُ قالَ: «النَّمرُ سَمِعَ حَدِيثَكَ مَعَ أَخِيكَ.»
«دِمْنَةُ» قالَ: «أَنا لا أَسْتَطِيعُ تَكْذِيبَ النَّمرِ.»
«أُسامَةُ» قالَ: «سَأَحْبِسُكَ حَتَّى نُحاكِمَكَ.»
«دِمْنَةُ» قالَ: «أَنا غَلِطْتُ. سامِحْنِي يا أُسامَةُ.»

«دِمْنَةُ» شافَ الثَّوْرَ «شَتْرَبَةَ» فِي الْمَنامِ.
«شَتْرَبَةُ» قالَ لَـ«دِمْنَةَ»: «أَنْتَ السَّبَبُ فِي قَتْلِي.»
«دِمْنَةُ» قالَ: «أَنا نَادِمٌ عَلى ما فَعَلْتُ.»
«شَتْرَبَةُ» قالَ: «النَّدَمُ لَا يُعِيدُ الْحَياةَ لِمَنْ ماتَ.»
«دِمْنَةُ» حَسَّ أَنَّ «شَتْرَبَةَ» يُرِيدُ أَنْ يَنْطَحَهُ.
«دِمْنَةُ» صَحَا مِنَ النَّوْمِ، وَهُوَ مَرْعُوبٌ.

«مَيْمُونٌ»: قاضِي الْغابَةِ سَأَلَ النَّمِرَ عَمَّا سَمِعَ.
النَّمِرُ حَكَى لِلْقاضِي حَدِيثَ الْأَخَوَيْنِ «كَلِيلَةَ وَدِمنَةَ».
«دِمْنَةُ» قالَ لِلْقاضِي: «لا أَسْتَطِيعُ تَكْذِيبَ النَّمِرِ.»
«مَيْمُونٌ» سَأَلَ «دِمْنَةَ»: «لِماذا كَذَبْتَ؟ لِماذا خَدَعْتَ؟»
«دِمْنَةُ» قالَ: «لِأَكُونَ الْمُفَضَّلَ عِنْدَ الْأَسَدِ.»
الْقاضِي قالَ: «حَكَمْنا بِحَبْسِكَ عَشْرَ سِنِينَ.»

«دِمْنَةُ» مَحْبُوسٌ فِي السِّجْنِ الْبَعِيدِ.

«كَلِيلَةُ» حَضَرَ إِلَى السِّجْنِ، لِزِيارَةِ أَخِيهِ.
«دِمْنَةُ» قالَ: «لَمْ أَسْمَعْ نَصِيحَتَكَ، لَقِيتُ جَزائِي.»
«كَلِيلَةُ» قالَ لِأَخِيهِ «دِمْنَةَ» وَهُوَ مُتَأَلِّمٌ: «كُنْتَ فِي حَياتِكَ ذَكِيًّا، أَصْبَحْتَ بِحَسَدِكَ غَبِيًّا.»
غَدَرْتَ بِالثَّوْرِ وَخَدَعْتَ الْأَسَدَ، جَنَيْتَ عاقِبَةَ الْحَسَدِ.

يُجابُ مِما في هذه الحِكايةِ عن الأسئلة الآتيةِ

(س١) أيّ صوتٍ سمِعَه الأسدُ؟ وماذا قال حين سمِعَه؟
(س٢) من هو «شَتْرَبَةُ»؟ وماذا طلب الأسدُ من الثعلب؟
(س٣) ماذا كان يقول «شتربةُ» وهو يُغَنِّي؟
(س٤) ماذا طلب «دِمْنةُ» من الثَّوْرِ؟ وبماذا أجابه الثورُ؟
(س٥) كيف أصبح الأسدُ والثَّوْرُ؟ ولأيِّ عملٍ اختاره الأسدُ؟
(س٦) ماذا كان ينْوِي «دِمنةُ»؟ وبأيِّ شيءٍ نصَح له أخوه «كليلةُ»؟
(س٧) بأيِّ شيء اتَّهم «دِمنةُ» الثَّوْرَ؟ وماذا قرَّر الأسدُ في شأنِ الثورِ ؟
(س٨) ماذا قال «دِمنةُ» للثورِ؟ وماذا كان جوابُ الثورِ؟
(س٩) ماذا فعل الثورُ حِين لقِيَ الأَسدَ؟ وماذا فعَل الأسدُ؟
(س١٠) ماذا قال «كليلةُ» لأخيه «دِمنةُ»؟ وماذا كان جَوابُ «دِمنةُ»؟
(س١١) كيف سمِع النَّمرُ كلامَ الأخوَيْن؟ وماذا سيفعل؟
(س١٢) ماذا قالت الأسدةُ لابْنِها الأسدِ؟ وماذا نوَى الأسدُ أن يفعلَ؟
(س١٣) ماذا قال «أسامة» لِـ«دِمنةَ»؟ وماذا طلب منه «دِمْنةُ»؟
(س١٤) ماذا رأى «دِمنةُ» في مَنامِه؟ ولماذا صَحَا وهو مَرْعُوبٌ؟
(س١٥) ماذا حكَى النَّمرُ لقاضِي الغابةِ؟ وبماذا حكَم القاضِي على «دِمنة»؟
(س١٦) ماذا قال «كليلةُ» لأخِيه في السِّجْنِ؟